

تَشِيدُ الْأَنْشَادِ

1 تَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

العروس

2 لِيَقْبَلْنِي بِفَبَلَاتٍ فِيهِ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. 3 لِرَائِحَةِ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهُرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ الْعَدَّارَى. 4 أَجْذُبْنِي وَرَاءَكَ فَتَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكَ إِلَى حِجَالِهِ. تَنْبَهْجُ وَتَفْرُحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُجِيبُونَكَ. 5 أَنَا سُودَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أورشليم، كخينام فيدار، ككشقي سليمان. 6 لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ يَكُونِي سُودَاءَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بِنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ، جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. 7 أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعَى، أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهيرةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْتَعَةٍ عِنْدَ فَطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

الأصدقاء

8 إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرُجِي عَلَى آثَارِ الْقَتْمِ، وَأَرَعِي جِدَاءَ عِنْدَ مَسَاكِينِ الرُّعَاةِ.

العريس

9 لَقَدْ سَهَّيْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكِبَاتِ فِرْعَوْنَ. 10 مَا أَجْمَلُ حَذْيِكَ بِسُمُوطٍ، وَعُنُقُكَ بِقَلَائِدًا! 11 نَصْنَعُ لَكَ سَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جَمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

العروس

12 مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتَهُ. 13 صُرَّةُ الْمَرْ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ تَدْيَيْ نَيْبِث. 14 طَافَةٌ فَاعِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدْيٍ.

العريس

15 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

العروس

16 هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ، وَسَرِيرَتُنَا أَحْمُرُ.

العريس

17 جَوَائِزُ بَنِينَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُؤُ.

العروس

1 أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوْسَتَةُ الْأُودِيَّةِ.

العريس

2 كَالسَّوسَتَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

العروس

3 كَالنُّفَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَفَرَّتْهُ حُلُوءٌ لِحَلْفِي. 4 أَدْخَلْنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ، وَعَلِّمْنِي فُوقِي مَحَبَّةً. 5 أَسِيدُونِي بِأَفْرَاسِ الرُّبَيْبِ. أَنْعَشُونِي بِالنُّفَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا. 6 سَمَّالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَعَيْنُهُ تَعَانِفُنِي. 7 أَحْلَفُكُمْ يَا بَنَاتِ أورشليم بِالطَّبَّاءِ وَبِأَبَائِلِ الْحُقُولِ، أَلَا تُثِقُظْنَ وَلَا تُنْتَهِنَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

8 صُوتُ حَبِيبِي. هُوَذَا أَنِ تَاطِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. 9 حَبِيبِي هُوَ شَيْبَةٌ بِالطَّنِي أَوْ يَغْمُرُ الْإِنَائِلِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَلَّعُ مِنَ الْكُؤَى، يُوْضُوضُ مِنَ السَّبَائِيكِ.

العريس

10 اجاب حبيبي وقال لي: «فومي يا حبيبتى، يا جيميلتى وتعالى» 11 لَانُ الشَّاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. 12 الرُّهُورُ طَهَّرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ الْيَمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. 13 الثَّيْتَةُ أَخْرَجَتْ فِيجَهَا، وَقَعَالُ الْكُرُومِ نُفِخَ رَائِحَتَهَا. فُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. 14 يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصُّخْرِ، فِي سِتْرِ الْمُتَعَالِي، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

الأصدقاء

15 خُذُوا لَنَا التُّعَالِبَ، التُّعَالِبَ الصَّغَارَ الْمُتَمَسِّدَةَ الْكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

العروس

16 حبيبي لي وأنا له. الراعي بين السُّوسَنِ. 17 إِنْ أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَتَهَيَّرَ الطَّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الطَّبْيَ أَوْ غَفَرَ الْأَيْتِلِ عَلَى الْجَبَالِ الْمُسْتَعْبَةِ. 1 في الأليل على فراشي طلبتُ من نُجَيْمُةِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. 2 إِنْ أِقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي السُّوَارِجِ، أَطَلَبُ مَنْ نُجَيْمُةِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. 3 وَجَدَنِي الْعَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَلَّمَ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُجَيْمُةِ نَفْسِي؟» 4 فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ نُجَيْمُةِ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْجِهْ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتِي أَمْحَى وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلْتُ فِي. 5 أَحَلَمْتُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ بِالطَّبْيَاءِ وَيَا بَنَاتِ الْحَفْلِ، أَلَا تُبْقِظُنَ وَلَا تَتَّبَهُنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

الأصدقاء

6 مَنْ هَذِهِ الطَّلَاعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعَطَّرَةٌ بِالْمَرْ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أَدْرَةِ النَّاجِرِ؟ 7 هُوَذَا تَحْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. 8 كُلُّهُمْ قَائِمُونَ سُيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْخَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ. 9 الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَحْتًا مِنْ خَشَبِ لَبْنَانَ. 10 عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِصَّةً، وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسْطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أورشليمِ. 11 أَخْرَجُنَّ يَا بَنَاتِ صِهْيُونِ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالنَّجَاحِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عَرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

العريس

1 ها أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَاتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَائِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَائِضٍ عَلَى جَبَلِ جَلْعَادَ. 2 أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسَلِ، الْوَالِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْتَمٍ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. 3 شَفَقَاتُكِ كَسِلْسَلَةٍ مِنَ الْقَرْمُزِ، وَقَمُوكِ حُلُومٌ. حَذُوكِ كِفَلْفَلَةٍ رُمَامَةٍ تَحْتِ نَقَائِكِ. 4 عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَتِينِ لِالسَّلْحَةِ. أَلْفَ مِجَنٍّ عَلَّقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. 5 نُدِّيَاكِ كِخْشَفَتَيْنِ طَبِيبَةٍ، تُوَآمِنُ بِنِعْمَتَانِ بَيْنَ السُّوسَنِ. 6 إِنْ أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَتَهَيَّرَ الطَّلَالُ، أَهْضُبْ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. 7 كُلِّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ. 8 هَلُمَّ مَعِي مِنْ لَبْنَانَ يَا عَرُوسَ، مَعِي مِنْ لَبْنَانَ! أَنْظِرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةِ، مِنْ رَأْسِ شَبِيرٍ وَخَرْمُونِ، مِنْ حُدُورِ الْأَشُودِ، مِنْ جَبَالِ النُّمُورِ. 9 قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسَ. قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي بِإِخَادِي عَيْنَيْكِ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ. 10 مَا أَحْسَنَ حُنُوكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتُكِ أَطِيبَ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكَ أَطِيبَ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! 11 شَفَقَاتُكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا، تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ نِيَابِكَ كَرَائِحَةِ لَبْنَانَ. 12 أُخْتِي الْعَرُوسُ جِنَّةٌ مُغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُغْفَلَةٌ، يَنْبُوْعٌ مَخْتُومٌ. 13 أَغْرَاسُكِ فِرْدُوسُ رُمَانَ مَعَ أَهْمَارٍ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ. 14 نَارِدِينَ وَكُرْكُمَ. قَصَبُ الدَّرِيْرَةِ وَفِرَاقَةَ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ نَفْسِ الْأَطْيَابِ. 15 يَنْبُوْعٌ جَنَاتٍ، يَبُزُّ مِيَاهَ حَيَّةٍ، وَسَيُولُ مِنْ لَبْنَانَ.

العروس

16 اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هُبِّي عَلَى جَنْبِي فَتَقَطِّرْ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنْبِي وَأَكُلَ مَرَّةً النَّفِيسَ.

العريس

1 قَدْ دَخَلْتُ جَنْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسَ. قَطَطْتُ مَرْيَ مَعَ طَبِيبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

الأصدقاء

كَلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ، اسْتَرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْجِيَاءُ.

العروس

2 أَنَا نَاهِيَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الْطَلِّ، وَفَضِيصِي مِنْ نُدَى الْيَلْبِيبِ».

3 قَدْ خَلَعْتُ نُؤْيِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْسَعُهُمَا؟ 4 حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتِ عَلَيَّهِ أَحْسَنَانِي. 5 فَمَتَّى لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْفُلِّ. 6 فَحَسْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنُّ حَبِيبِي يَحِيبُنِي، لَكِنُّ حَبِيبِي يَحِيبُنِي وَتَحُولُ وَعَبْرٌ. نَفْسِي حَرَجَتْ عِنْدَمَا أَذْبَرُ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. 7 وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفَ فِي الْمَدِينَةِ. فَرُبُونِي، فَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. 8 أَحْلَفْتُكَ يَا بَنَاتِ أَوْرُشَلِيمَ إِنَّ وَجَدْتُنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ خُبًّا.

الأصدقاء

9 مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى نُحَلِّفِنَا هَكَذَا!

العروس

10 حَبِيبِي أَيْبُضٌ وَأَحْمَرٌ، مُعْلَمٌ بَيْنَ رُبُوعٍ. 11 رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ، فَضْضُهُ مُسْتَرِيْلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. 12 عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْبِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْفِيهِمَا. 13 خَدَاهُ كَحَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَنْتَامَ رِزَايَيْنِ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسٌ تَقْطُرَانِ مَرًّا مَائِعًا. 14 يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرْضَعَتَانِ بِالرَّبْرِجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْبُضٌ مُعَلَّقٌ بِالتَّيْلُفُوتِ الْأَزْرَقِ. 15 سَاقَاهُ عُمُودَا رِخَامٍ، مُوسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعَتْهُ كَلْبَتَانٌ. فَتَى كَالْأَزْزْرِ. 16 حَلَقَتْهُ حَلَاوَةٌ وَكَلَّةٌ مُشْتَهِيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أَوْرُشَلِيمَ.

الأصدقاء

1 أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

6

العروس

2 حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِي، إِلَى حَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَعَى فِي الْجَنَاتِ، وَيَجْمَعَ السُّوسَانَ. 3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسَانِ.

العريس

4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَبْرَصَةٌ، حَسَنَةٌ كَأَوْرُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَدِيشَ بِالْوَيْتَةِ. 5 حَوْلِي عَنِّي عَيْنُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَغْرُ الرَّاغِبِ فِي جِلْعَادٍ. 6 أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِجَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْتَمٍ وَوَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. 7 كَمِثْلَةِ رِثْمَانَةٍ خَدَّكَ تَحْتِ نَقَابِكَ. 8 هُنَّ سَيُّونَ مَلِكَةٍ وَمَعَانُونَ مُرْبِيَةٌ وَعَدَارَى يَلَا عَدَدٍ. 9 وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي، الْوَحِيدَةُ لِأُمَّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالدِّهْنُ هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبُنَّهَا، الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَحَمَدْنَهَا.

الأصدقاء

10 مَنْ هِيَ الْمُسْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَدِيشَ بِالْوَيْتَةِ؟

العريس

11 نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى حُضْرِ الْوَادِي، وَلَأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرِّثْمَانُ؟ 12 قَلَمَ أَسْعُرُ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

الأصدقاء

13 إِزْجِعِي، إِزْجِعِي يَا سَوْلَمِيثُ، إِزْجِعِي، إِزْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ.

العريس

مَاذَا تَرَوْنَ فِي سَوْلَمِيثُ،

مِثْلَ رَفْصِ صَفِيِّينَ؟

1 مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ يَا نَعْلَتَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ خَدَّيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَتْ يَدَيَّ صِنَاعًا. 2 سُرْتُكَ كَأَنَّ مَدْرُورَةً، لَا يُعْوِزُهَا شَرَابٌ مُمْرُوجٌ، بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حَنِطَةٌ مُسَبَّجَةٌ بِالسُّوسَانِ. 3 كَلِّدَايَا كَحَشَشَتَيْنِ، تَوَامِي طَلْبِيَّةٌ. 4 عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبَرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ رَبِّيمَ، أَنْفُكَ

7

كَبُوحِ لُبْنَانِ النَّاطِرِ نَجَاةٍ دِمَشْقِ. ⁵ رَأْسُكَ عَلَيَّ مِثْلَ الْكَرْمِ، وَسَعَرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانَ، مَلِكٌ قَدْ أَمَرَ بِالْحَضْرِ. ⁶ مَا أَجْمَلِكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! ⁷ قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنُّخْلَةِ، وَتَذْيَاكِ بِالْعَنَابِ. ⁸ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُذُوقِهَا»، وَتَكُونُ تَذْيَاكِ كَعَنَابِئِدِ الْكَرْمِ، وَرَايِحَةُ أَنْفِكَ كَالنُّفْحِ، ⁹ وَخَنَتُكَ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ.

العروس

يَحْيِي السَّابِغَةَ الْمُرْفِقَةَ السَّابِغَةَ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ. ¹⁰ أَنَا يَحْيِي، وَإِلَى أَشْتِيَاهُ. ¹¹ تَعَالَ يَا حَبِيبِي يَنْخَرُجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَلَتَبْتَ فِي الْفَرَى. ¹² لَتَبُكْرُنَ إِلَى الْكُرْمِ، يَنْنَطِرُ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْفَعَالَ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانَ؟ هُنَاكَ أُعْطِيكَ حُبِّي. ¹³ النَّفْحُ يَفُوحُ رَايِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، دَحْرَبَتْهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

8

¹ لَتَيْتِكَ كَأَجْعٍ لِي الرَّاضِعِ تَدْبِي أُمِّي، فَأَجِدُكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلُكَ وَلَا يَخْرُوتُنِي. ² وَأَفُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلُمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْمُوجَةِ مِنْ سَلَفِ زَمَانِي. ³ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَجَيْمُهُ تَعَانِطُنِي. ⁴ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أَوْرَشَلِيمَ أَلَّا تُقَطَّنَ وَلَا تُبْهَنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَسَاءَ.

الأصدقاء

⁵ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبُرَيْئَةِ مُسْتَبِدَّةٌ عَلَى حَبِيبِهَا؟

العروس

تَحْتَ شَجَرَةِ النَّفْحِ شَوْفَتُكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ وَالِدَتَكَ. ⁶ اجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ، الْفَيْزَةُ فَاسِيَةٌ كَالْهَوَايَةِ، لَهَيْبَتِهَا لَهَيْبِ نَارِ لَطَى الرَّبِّ. ⁷ مِثَاةٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُوفُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْنِيهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، مُخْتَفَرٌ أَحْقِيقَارًا.

الأصدقاء

⁸ لَنَا أُحْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَذْيَانٌ، فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُحْتِنَا فِي يَوْمٍ تُحْطَبُ؟
⁹ إِنْ تَكُنْ سَوْرًا فَتَبْنِي عَلَيْهَا بُجُجَ فَيْضِهِ، وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَتَحْضَرُهَا بِالْوَجْهِ أَرْزُ.

العروس

¹⁰ أَنَا سُورٌ وَتَذْيَايَ كَبُرَجَيْنِ، جِينِدُ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.
¹¹ كَانَ لِبُسْلِيمَانَ كَرْمٌ فِي بَغْلِ هَامُونَ، دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرِ، كُلِّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ جَمْرِهِ الْفَأْ مِنْ الْفَيْضَةِ. ¹² كَرْمِي الْيَدِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانَ، وَمِثْمَتَانِ لِنَوَاطِيرِ الْأَمْرِ.

العريس

¹³ أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي.

العروس

¹⁴ أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظُّمِيِّ أَوْ كَغَفْرِ الْأَيْبَالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.